

جمعية البر الإنساني والإحسان الطبي تبادر إلى تشجيع تلاميذ على متابعة دراستهم

توزيع كتب ومقررات مدرسية في ثانوية محمد السادس الإعدادية

ي - ب

أقامت جمعية البر الإنساني والإحسان الطبي على مبادرة اجتماعية وإنسانية، تتجلى في تمكن 25 تلميذا ينتمون إلى أسر معوزة، من متابعة دراستهم بالشروط المطلوبة بالتعليم الثانوي، حيث استفاد التلاميذ من مجموعة من الكتب والمقررات المدرسية خلال حفل إحساني بالثانوية الإعدادية محمد السادس التابعة لنيابة سيدي البرنوصي، والمتواجدة في منطقة اناسي بالدار البيضاء.

وتدخل هذه المبادرة الإحسانية في إطار مساهمة جمعية البر الإنساني والإحسان الطبي في مساعدة أبناء الأسر الفقيرة على مواصلة دراستهم، إذ بلغ عدد الأسر المستفيدة 140 أسرة برسم الدخول المدرسي 2007-2008، وتهدف مبادرة الجمعية إلى تشجيع التمدريس بالمؤسسات التعليمية المتواجدة في المناطق

والأحياء النائية والمهمشة التي تقطنها أسر شعبية تعاني من الفقر والحاجة ولا تستطيع توفير المستلزمات الضرورية لتعليم أبنائها، ومن جهة أخرى تساهم هذه الجمعية في محاربة ظاهرة الهدر المدرسي بسبب الفقر والحاجة.

وقد استقبلت إدارة الثانوية التأهيلية محمد السادس التي تأسست سنة 1999، ما يفوق 150 طلبيا استعطافيا برسم الموسم الدراسي الحالي من أجل التحاق تلاميذ إلى فصول الدراسة من جديد، بعدما انقطعوا عن التعليم لسبب من الأسباب وعلى رأسها الفقر والحاجة، إلا أن المؤسسة استطاعت قبول 45 حالة باعتبار طاقتها الاستيعابية، حيث يتابع 2163 تلميذا وتلميذة دراستهم بهذه الثانوية، وقد آتت مبادرة

جمعية البر الإنساني والإحسان الطبي في إطار دعم المؤسسة التعليمية المذكورة على إِمَاج هؤلاء التلاميذ المعوزين القاطنين في منطقة حي البرنوصي، من جديد داخل الفضاء المناسب لهم والمتمثل في المدرسة العمومية من أجل دعم مساهم التعليم والتربوي، وبعث الأمل في نفوسهم ليستشرفوا غدا أفضل لهم ولأسرهم المحتاجة.

وإلى جانب الأعمال الاجتماعية الصرفة، تساهم جمعية البر الإنساني والإحسان الطبي، في المجال الصحي بمبادرات متعددة، حيث تعمل على استقبال مرضى في حاجة ماسة إلى إجراء عمليات جراحية أو توفير أدوية ضرورية، بالإضافة إلى إسعاف المرضى المصابين بأمراض نفسية ومتابعة مساهم الطبي.

وقد استفاد عدد من الأسر من عملية الإفطار في شهر رمضان المبارك، التي قامت بها جمعية البر الإنساني والإحسان الطبي، من 60 الف وجبة إفطار في مختلف المناطق بمدينة الدار البيضاء وفي بعض المساجد،

وتعد هذه العملية بمثابة سنة محمودة دأبت الجمعية على إحيائها بمناسبة شهر رمضان من كل سنة، لمشاركة الأسر المعوزة الليالي الرمضانية المباركة، كما تساهم الجمعية عددا من الأسر على اقتناء أضيحيات عيد الأضحى المبارك لإبخال الفرحة والسرور في قلوب الآباء والأمهات والأبناء على حد سواء في هذه المناسبات الدينية.

وتجدر الإشارة إلى أن جمعية البر الإنساني والإحسان الطبي، تضم ضمن هيكلتها ثلاث لجن تتجلى في لجنة أمسقاء المرضى والاستشفاءات التطوعية، ولجنة البر والإحسان، إضافة إلى لجنة الكتابة والإدارة وتبدير المستودع، ولجنتين تضم عددا من المتطوعين والمتطوعات في الإسعاف النفسي والمعنوي.

